

## المواقف الأميركية حول الأزمة السورية هو انتصار للرؤية الروسية



تنوعت العناوين التي تناولتها وسائل الإعلام العالمية في اليومين الماضيين. التطورات السياسية والأمنية في المنطقة لا سيما في سورية والعراق، كانت الملف الأبرز، حيث أثارت تصريحات وزير الخارجية الأميركي جون كيري، حول أهمية الحوار مع الرئيس السوري بشار الأسد، فرأى الصحافي المصري مجدي الدقاق، إن رغبة الجانب الأميركي في بدء مناقشات حول حل الأزمة السورية هو انتصار للرؤية الروسية، وللشعب السوري وتراجع للرؤية، التي كانت تريد أن تسقط الدولة السورية وتستبعد الرئيس بشار الأسد من أي حل سياسي للأزمة. وأكد وكيل وزارة الخارجية الهندي السابق كانوال سيبال أن الولايات المتحدة ودول الغرب تتبع سياسة ممنهجة لتغيير الأنظمة في سورية في شكل خاص والشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شكل عام من خلال شن الحروب ودعم التنظيمات الإرهابية لتحقيق ذلك. وأكد المتحدث باسم الحشد الشعبي في العراق كريم النوري، أن الأوضاع الميدانية في ساحات القتال ضد تنظيم «داعش» الإرهابي لا تزال تحت سيطرة القوات المشتركة وأن المعارك تتجه لأخذ سباق السيطرة ووضع نقاط الصد.

الانتخابات الرئاسية الأميركية كانت أيضاً مادة للنقاش، حيث بدأ التنافس بين الرؤساء على استعطاء واستمالة المسلمين في الولايات المتحدة لضمان أصواتهم في الانتخابات المقبلة، فقد أعلن المرشح الرئاسي دونالد ترامب، أنه يحب المسلمين وسيفكر بترشيح مسلم في إدارته في حال فوزه بالرئاسة.



### ترامب لـ«سي أن أن»: أحب المسلمين وسأفكر بترشيح مسلم بإدارتي

قال الملياردير الأميركي، دونالد ترامب، المرشح الجمهوري الجارز للانتخابات الأميركية، إنه «يحب المسلمين ويعتقد أنهم أشخاص رائعون» وذلك في رد على سؤال أتى في أعقاب ضجة كبيرة نالت من المرشح لعدم الإجابة عن سؤال يتمحور حول أن «أميركا تواجه مشكلة هي الإسلام وأين ومتى سننتخلص منهم؟».

وفي رد على سؤال حول كون اعتبار أن الأميركيين الذين يعتقدون الديانة الإسلامية يعتبرون جزءاً مهماً من نسيج المجتمع في الولايات المتحدة الأميركية، فقال ترامب: «بالطبع، لا شك في ذلك».

وأضاف: «أنا أحب المسلمين وسأفكر بترشيح مسلم في إدارتي في حال فوزي بالرئاسة».



### النوري لـ«فارس»: الأوضاع الميدانية تحت سيطرة القوات المشتركة

أكد المتحدث باسم الحشد الشعبي في العراق كريم النوري، أن الأوضاع الميدانية في ساحات القتال ضد تنظيم «داعش» الإرهابي لا تزال تحت سيطرة القوات المشتركة وأن المعارك تتجه لأخذ سباق السيطرة ووضع نقاط الصد.



وأوضح النوري أن «الهدف الآن هو أخذ سباق السيطرة على بعض الاهداف ووضع نقاط الصد لمنع وفتادي دخول أي عجلات مفضحة من قبل الدواعش وخاصة أن هذه الظاهرة بدأت تنشط في الفترة الأخيرة باعتبارها السلاح الأقوى لهم على مستوى الجبهات».

ووفقاً للنوري فإن «المحور الغربي في محافظة الأنبار يشهد سيطرة للقوات المشتركة على منطقة العنكور باتجاه منطقة الملعب جنوب شرقي الرمادي وهناك سيطرة باتجاه الجامعة».

وأضاف: «إن حي التمامي لا يزال ينتظر تحقيق تقدم فيه ليكون المربع الحوكمي تحت السيطرة كونه على بعد كلم أو أقل».

وأكد أن «الجسر الياباني شمال غربي الفلوجة تمت السيطرة عليه وهناك تقدم في المنطقة في محاولة شل حركة داعش وتقليل أوصاله في المنطقة، أما في بييجي فلا تزال قطعات تسيطر على المناطق المهمة وتعمل على تطهير الطريق المؤدي إلى جامع الفتحا وبقية المناطق المسيطر عليها في محيط الصنينة، كما أكد النوري أن الدواعش محاصرون في شمال المصفي الذي لم يبق منه سوى 40 في المئة تحت سيطرتهم».

وطمان النوري بأن «سعي القوات المشتركة إلى احراز التقدم والنصر في كل هذه الجبهات، لا تزال مستمرة والأمن في بغداد خطر أحمر ويبقى بعيداً من الدواعش ونحن نطمئن البعثيين بذلك».

### سيبال لـ«راجيا سابها الهندية»: الغرب يتحمل مسؤولية ما يجري في سورية

أكد وكيل وزارة الخارجية الهندي السابق كانوال سيبال أن الولايات المتحدة ودول الغرب تتبع سياسة ممنهجة لتغيير الأنظمة في سورية في شكل خاص والشرق الأوسط وشمال أفريقيا في شكل عام من خلال شن الحروب ودعم التنظيمات الإرهابية لتحقيق ذلك.

وقال سيبال إن «دول الغرب والولايات المتحدة تتحمل مسؤولية ما يحدث في سورية من دمار وخراب وتشريد، لافتاً إلى أن «هدف هذه الدول الرئيسي هو زرع الفتنة والتطرف وحالة عدم الاستقرار في سورية على غرار ما حدث في العراق وليبيا».

واعتبر سيبال أن «سياسة الدول الغربية كانت منذ البداية تريد تغيير النظام الشرعي في سورية لأن بقاءه ليس من مصلحتهم حيث قاموا بإرسال الإرهابيين والسلاح والعتاد إلى سورية من دون أن يتحدث أحد عن ذلك فيما يتم توجيه الأنظار إلى ما تقدمه روسيا من مساعدات للحكومة السورية الشرعية والذي يتم وفق القانون الدولي، مشدداً على ضرورة أن تلعب روسيا دوراً مهماً في حل الأزمة في سورية».

ولفت الدبلوماسي الهندي إلى أن «دول الغرب تنتهك القوانين الدولية من خلال شنّها هجمات داخل الأراضي السورية من دون تنسيق مع الحكومة السورية في حين أن روسيا تتصرف بمسؤولية تجاه الأوضاع في سورية والشرق الأوسط».

وأشار سيبال إلى ضرورة إجراء حوار بين الدول الكبرى لإنهاء الأزمة في سورية والتعاون مع روسيا والصين، «لأنه لن يكون بإمكان الدول الغربية نزع فتيل الأزمات في العالم من دون التعاون المتساوي مع بقية الدول».

### يا قادة فلسطين... (تتمة ص 1)

صندوق دعم القدس، وذلك بالتعاون مع جميع الجهات ذات الصلة. ثالثاً، تتولى «الهيئة القيادية العليا»، بصورة مؤقتة، صلاحيات اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير، وتتخذ بالسرعة الممكنة التدابير الآتية:

- أ. رسم سياسة الحكومة الوطنية الجامعة وتوجيهها ومراقبة أعمالها.
- ب. تأليف لجنة تحضيرية مهمتها إعادة النظر بالنظام الأساسي لمنظمة التحرير بغية تحديد أسس تأليف المجلس الوطني الفلسطيني، سواء بالانتخاب أو بالتوافق، وإجراءات دعوتها إلى دورات عادية أو استثنائية، وتعديل القانون الأساسي للسلطة لتحدد علاقتها بالمنظمة كي تصبح أداة من أدوات تنفيذ سياساتها وقدراتها.
- ج. تأليف «لجنة التخطيط الاستراتيجي» مهمتها إعادة النظر باستراتيجية العمل الوطني الفلسطيني بعد سقوط اتفاق أوسلو، وفشل ما يسمى «العملية السياسية» من خلال اللجنة الرباعية وغيرها، واستشرأ أعمال الاستيطان من جهة والاعتراف الأممي بالدولة الفلسطينية، ورفع العلم الفلسطيني في الأمم المتحدة، وقبول عضوية فلسطين في نظام روما المتعلق بالمحكمة الجنائية الدولية من جهة أخرى.
- د. بعد الإطلاع على تقارير اللجنة التحضيرية ولجنة التخطيط الاستراتيجية المنوّه بهما آتفاً وبثبما، تقوم «الهيئة القيادية العليا» بدعوة المجلس الوطني الفلسطيني إلى الانعقاد خارج الوطن المحتل من أجل مناقشة وإقرار ما يكون قد جرى إعداده من تقارير وتوصيات ومشروعات ومخططات وإصلاحات، بحيث يُنَجَّب المجلس الوطني في اجتماعه الاستثنائي التاريخي منظمة تحرير جديدة فاعلة بيهكيتها وقياداتها وأجهزتها واستراتيجيتها ووسائل عملها، وذلك كله في إطار صفتها ودورها كحركة تحرير وطني تعتمد المقاومة نهجاً وثقافة.
- هـ. إن ترفيف منظمة التحرير إلى هذا المستوى المرتجى من الرؤية السياسية، والتنظيم الفعال، والعمل المقاوم الهادف لا يمكن أن يتحقق من خلال آليات المنظمة والسلطة في وضعهما المرزي الحالي. ولأنّ القوى الحية في الشعب الفلسطيني قادرة، بالتأكيد، على تحقيق المرتجى لها ومنها، فهي مدعوة إلى الانتفاض ضدّ «النظام» المتهاك وذلك بالاعتصام الجماهيري في مقار منظمة التحرير على مدى العالم برّمته لحمل أهل القرار الفلسطيني في جميع مستوياته على الرضوخ لمطالبها المحقة.
- و. الرضوخ لقوة المنطق تقادياً لمنطق القوة...

د. عصام نعمان

### ظريف حمل... (تتمة ص 1)

ب- الشمال: الفوعة، كفريا، بنش، تقنتان، طعوم، معرة مصرين، مدينة إدلب، رام حمدان، زردنا، شلخ.

3. خروج كامل المقاتلين من بلدة الزبداني مع الراغبين بالخروج من عائلاتهم من منطقة الزبداني.
4. الوجهة الوحيدة لخروج كافة الشرائع من منطقة الزبداني (مسلمين - جرحى - عوائل) هي إدلب حصراً.
5. تعمل حكومة إيران مع الحكومة اللبنانية على إخراج عائلات الزبداني التي هربت بطريفة غير قانونية إلى لبنان وإعادتها إلى سوريا مباشرة أو إلى تركيا، شرط أن يكون العدد بين أربعين وخمسين عائلة فقط، وأن يتم ذلك خلال المرحلة الأولى.
6. خروج الراغبين من النساء والأطفال دون الثامنة عشر والرجال فوق الخمسين من الفوعة وكفريا بحيث لا يزيد العدد على عشرة آلاف مواطن سوري.
7. خروج كامل الجرحى قيد العلاج في الفوعة وكفريا على أن يحسب الذين تمكن معالجتهم في الفوعة وكفريا حال خروجهم من سقف العشرة آلاف.
8. التعداد والالتزام بإطلاق سراح 500 معتقل من سجون الدولة بعد إنجاز المرحلة الأولى والبدء بمحادثات المرحلة الثانية، وتفصيل هذا العدد 325 امرأة 25 حديثاً 150 رجلاً من دون الالتزام بأسماء محددة أو مناطق معينة، على أن تكون تواريخ اعتقالها سابقة لـ 2015/7/1.
9. تعتبر الساعة الصفر لسريان وقف إطلاق النار وقت البدء بتنفيذ المرحلة الأولى.
10. يتم وقف إطلاق النار الأمور التالية والالتزام من الطرفين:
  - أ- وقف كامل العمليات العسكرية وإطلاق النار من داخل مناطق «التهنئة» إلى خارجها، ومن خارجها إليها.
  - ب- وقف الطيران الحربي والمروحي، بما في ذلك إلقاء المساعدات من الطيران المروحي.
  - ج- وقف أي تحصين للدشم والمقرات على الخط

نضال حمادة